RASANAH
المعهد الدولي للدراسات الإيرانية
International Institute for Iranian Studies

إيران في أسبوع

على الرغم من أنَّ هناك ملامح لإمكانية عودة المواجهة العسكرية بين أمريكا وإيران، وفقًا لتصريحات صادرة من الطرفين، وخصوصًا بعد قطع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لعطلته الأسبوعية بمنتجع «كامب ديفيد» وعودته للبيت الأبيض، إلّا أنَّ هناك احتمالات مطروحة للتفاوض، خصوصًا بعد التداعيات المتصاعِدة للأزمة على أصعِدة مختلفة بالنسبة للمضيقين (هرمز وباب المندب). وكانت البداية من خلال منشور على منصَّة «إكس» لأمين مجلس الأمن القومي الإيراني محسن رضائي، أفصح من خلاله عن «الشروط السبعة التي وضعتها إيران لبدء أيّ مفاوضات»، بينما قال رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، في كلمة له قبل جلسة هذا الأسبوع بالبرلمان، أنَّه «يجب خوض الحرب والتفاوض في آنٍ واحد»، وقبلهما أكَّد الرئيس مسعود بزشكيان نفسه -أمام وزرائه في اجتماع حكومي- أنَّ «دول الجوار تعتريها رغبة عارمة للتعاون مع إيران»، وهذه إشارة ثالثة -لكن أكثر أهمِّية- لإمكانية وضع بعض الحلول لأزمة المنطقة على طاولة الحوار.

لا يُعرَف حقيقةً في وسط ما يجري على تخوم الممرَّين الإستراتيجيين هرمز وباب المندب، إن كانت هناك ملامح تفاوض ستجري أم لا؟ لكن هناك «إجابة إيرانية» مثيرة للانتباه، على كل ما يجري من أحداث ومناوشات وصراعات، يمكن استنباطها من خلال تصريحات لعدد من البرلمانيين الإيرانيين؛ فمثلًا قال نائب رئيس البرلمان حميد رضا بابائي: «يجب أن نهاجم المعاقل الاقتصادية الأمريكية في المنطقة»، بينما أضاف رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان إبراهيم عزيزي جزئيةً أكثر خطورة حينما قال: «على دول المنطقة مواكبة "إيران القوية"، وخيار الخروج من معاهدة من انتشار الأسلحة النووية مطروح على الطاولة».

ولم تنتهِ التصريحات البرلمانية عند هذا الحد؛ لتصِل إلى مستوى «التهديد النووي»، حينما صرَّح متحدِّث لجنة الأمن القومي حسن قشقاوي: «السلوكيات الأمريكية المتناقضة تبرِّر تغيير عقيدة إيران النووية»، وهدَّد عضو لجنة الشؤون الداخلية بالبرلمان كامران غضنفري بأنَّه «إذا تغيَّرت الظروف بوجود خطر على بقاء "الجمهورية الإسلامية"، فهناك احتمال لتدخُّل المرشد بشأن السلاح النووي».

الأخبار:

سياسي ودبلوماسي

الرئيس مسعود بزشكيان (في اجتماع مجلس الوزراء): دول الجوار تعتريها رغبة عارمة للتعاون مع إيران، وينبغي على الوزراء ورؤساء اللجان المشتركة اتِّخاذ إجراءات جادَّة وتخصيص وقتٍ كافٍ لمتابعة المفاوضات والتفاهمات المُبرَمة، وهناك في العالم قُدرة ورغبة جيِّدة في التعاون مع إيران، وعلينا الاستفادة القصوى من هذه القُدرات.

الموقع الإعلامي لـ«الحكومة الإيرانية»

أمين مجلس الأمن القومي محسن رضائي (مغرِّدًا): أُبلِغت الحكومة الأمريكية بالشروط السبعة، التي وضعتها إيران لبدء أيّ مفاوضات. رسالة طهران واضحة ولا لبس فيها؛ فإذا كانت واشنطن تريد الخروج من المأزق، الذي صنعته بنفسها وألّا تغرق فيه أكثر، فلا سبيل أمامها سوى قبول حقوق إيران وشروطها.

وزير الخارجية عباس عراقجي (في كلمته بالمجمع العالمي للحوار 2026 بإندونيسيا): علينا أن نقبل أنَّ تمن أيّ حرب يتجاوز ميدان المعركة بكثير، وصحيح أنَّ دافعي الضرائب هُم من يدفعون ثمن الحروب، لكن الثمن الأكبر يدفعه الناس العاديون بأرواحهم ودمائهم وبيوتهم ومستقبلهم وأمنهم، ولا يحتاج العالم لجيل جديد من الحروب التي لا تنتهي.

رئيس لجنة الأمن القومي بالبرلمان إبراهيم عزيزي: على دول المنطقة مواكبة «إيران القوية»، وخيار الخروج من معاهدة من انتشار الأسلحة النووية مطروح على الطاولة، وللأسف تحوَّلت الوكالة الدولية للطاقة الذرِّية منذ مدة طويلة إلى نادي سياسي، وخرجت عن إطار وظائفها الفنِّية والتخصُّصية.

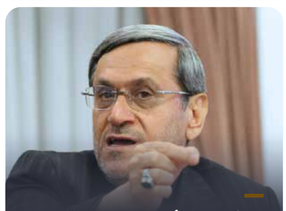

متحدِّث لجنة الأمن القومي حسن قشقاوي: السلوكيات الأمريكية المتناقضة تبرِّر تغيير عقيدة إيران النووية، وإذا اقترح فرد أو تيّار حلًّا دبلوماسيًا محدَّدًا لتحقيق الردع، فعليه أن يقدِّمه صراحةً ويتحمَّل مسؤولية التبِعات والعواقب المُحتمَلة أمام الرأي العام، ولا يجب التشكيك في القرارات المتخذة من قِبَل النظام وأداء القوّات المسلَّحة.

عضو لجنة الشؤون الداخلية بالبرلمان كامران غضنفري: إذا تغيَّرت الظروف بوجود خطر على بقاء «الجمهورية الإسلامية»، فهناك احتمال لتدخُّل المرشد بشأن السلاح النووي، وعلينا امتلاك السلاح النووي حتى لا يجرؤ العدو على التهديد، وإثارة موضوع «عدم كفاءة رئيس الجمهورية» حقٌّ لنا ولا يمكن لرئيس البرلمان أن يمنع ذلك.

أمني وعسكري

هيئة أركان القوّات المسلَّحة: سنُذيق «العدو» مرارة المزيد من الهزائم، وسيُلحِق الشعب الإيراني هزيمة أخرى في سجِل «الاستكبار العالمي» في مواجهة هجمات «العدو» المركَّبة، خاصَّة الحروب الاقتصادية والمعرفية والإعلامية، بالاستفادة من القُدرات الوطنية، وبعد الضربات التي وجَّهها إلى جسد «الأعداء الأمريكيين-الصهاينة».

بيان لمقرِّ خاتم الأنبياء (مخاطبًا أمريكا ودول المنطقة): نحذِّر من أنَّه إذا ارتكبت أمريكا أيّ خطأ ضدّ «إيران الإسلامية»، فإنَّ جميع مراكز تمركز ذلك البلد ومصالحه في المنطقة ستصبح هدفًا لهجمات مستمرَّة وفعَّالة ومؤلمة من دون أيّ قيود أو اعتبارات، وإذا واكبتها دول المنطقة فسيُعتبَر الجميع في نفس الهدف.

نائب رئيس هيئة أركان القوّات المسلَّحة العميد كيومرث حيدري: اليوم قوّاتنا المسلَّحة هي المنتصرة في ساحة المعركة بلا شكّ؛ فإذا تمكَّن المدافع من منْع المهاجم في زمان ومكان محدَّد من تحقيق أهدافه المحدَّدة سلفًا فالمدافع منتصر، وعبر التعريف العلمي هذا فنحنُ المنتصرون في ساحة الحرب.

مساعد قائد الجيش لشؤون التنسيق الأدميرال حبيب الله سياري: أيّ «عدو» أو معتدٍ يحدِّد لنفسه أهدافًا ولا يتمكَّن من تحقيقها، يعني أنَّه قد هُزم، و«عدوّنا» اليوم قد هُزم وعليه أن يغادر المنطقة بكل ما لحِقَ به من عار وفضيحة.

إقليمي ودولي

وزارة الخارجية الأمريكية (ضمن برنامج «مكافآت من أجل العدالة»): مكافأة تصل إلى 15 مليون دولار لمن يُدلي بمعلومات تُفضي إلى تحديد وتعطيل الآليات المالية للحرس الثوري وفروعه، بما في ذلك «فيلق القدس».

متحدِّث الخارجية الباكستانية سجّاد حيدر (خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي): إسلام آباد تؤكِّد على تطوير العلاقات مع إيران وحل المشاكل عبر الحوار، وباكستان لا تزال ملتزمة بدور الوساطة بين إيران وأمريكا، وتؤكِّد أنَّ أمر مثل العقوبات الأخيرة على شركات الطيران الإيرانية يتعيَّن أن تُحَل عبر التفاعل والمفاوضات.

اقتصادي

نائب الرئيس محمد رضا عارف (أمام أساتذة جامعيين): نحنُ حقًّا نعتذر للشعب ونشعر بالخجل نظرًا للفجوة بين دخل الشعب ونفقاته، لا سيّما أصحاب الرواتب الثابتة؛ لا يمكن أن يكون التضخم 40% بينما نمو الرواتب في العامين الماضيين 20%، ما الذي يجب فعله الآن؟ لا نريد أن نُثقِل كاهل الأجيال القادمة بالديون.

مساعد الرئيس للشؤون التنفيذية محمد جعفر قائم بناه: خطَّة عرض البنزين بـ 80 ألف تومان ليست على جدول أعمال الحكومة إطلاقًا، وإذا أردنا تعديل أسعار الوقود فعلينا أيضًا تعديل رواتب وأجور الموظَّفين والمتقاعدين وغيرهم، ولا يمكننا عرْض الوقود بأسعار دولية أو إقليمية دون تعديل رواتب وأجور الأفراد.

اجتماعي وثقافي

ممثِّل «الولي الفقيه» في محافظة خراسان الرضوية أحمد علم الهدى: الجامعة «معبد» ولا ينبغي السماح بدخول الفتاة غير المحجَّبة إلى «المعبد»، إقامة برامج «مُبتذَلة» في الجامعة تحت اسم برامج ترفيهية خيانة للطالب، وشبابنا في ظل وجود الحرب قد يعترضون على إقامة البرامج «المُبتذَلة».

وزير الصحة محمد رضا ظفر قندي (خلال اجتماع اللجنة الثقافية الاجتماعية الحكومية): تضرَّر 73 مستشفى و300 سيارة إسعاف خلال «حرب رمضان»، كما تضرَّرت بعض المراكز الصحية والمراكز المرتبطة بقطاع الأدوية، وحوالي 16 مصنعًا للأدوية.

الافتتاحيات:

1 آرمان ملی

صحيفة «آرمان ملي»

«جبهة الصمود».. وسؤال مهم: يسعى «المتطرِّفون» المنتسبون إلى تيّارات خاصَّة مثل «جبهة الصمود»، بل وحتى «جبهة الصمود» نفسها، من حيث الجوهر إلى تحسين الصورة، التي رسمت عنهم في المجتمع، والإعلان بطريقة أو بأخرى بأنَّهم ينأون بأنفسهم عن «المتطرِّفين»، الذين يتَّخِذون يوميًا مواقف حادَّة ضدّ الحكومة أو سائر أركان السُلطة في البرلمان، وغيره من المؤسسات؛ ومن ثمَّ تحاول «جبهة الصمود» الإيحاء بأنَّ هؤلاء «المتطرِّفين» لا ينتمون إليها، وتلك حركة بدأت منذ فترة ليست بالقصيرة. (البرلماني السابق جلال رشيدي كوجي)

2 ستاره صبح

صحيفة «ستاره صبح»

إعصار جيوسياسي في المنطقة: ما يحدُث الآن في الشرق الأوسط، ليس مجرَّد أزمة عادية عابرة؛ فالمنطقة في طور العبور من نظام جيوسياسي إلى نظام آخر. انتقلت الأزمة من «إيران» إلى «المنطقة». الضغوط الجيوسياسية تمتدّ من الخليج العربي إلى البحر الأحمر: إيران تفقد صادرتها وإيراداتها من العملة الأجنبية. السعودية تفقد أمن صادراتها من النفط. أمريكا تواجه تضخُّمًا في الطاقة وضغطًا سياسيًا داخليًا. أوروبا وآسيا تواجه صدمة في الطاقة والنقل. إسرائيل تواجه خطر توسُّع جبهة بنان والشمال. الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية لا يمكنها تحمُّل انعدام الأمن لوقتٍ طويل في هرمز وباب المندب. لذلك؛ فإنَّ الوضع الراهن غير مُستدام، إذن أين نقاط الانفجار؟ (المحلِّل السياسي يد الله كريمي)

3 آرمان امروز

صحيفة «آرمان أمروز»

كنز باب المندب: يؤدِّي مضيق باب المندب، بوصفه أحد أكثر الممرّات البحرية حيويّة في العالم، دورًا لا مثيل له في رَبْط الاقتصاد والسياسات الإقليمية والدولية، وتتجاوز أهمِّيته مجرَّد ممرّ مائي عادي. هذا المضيق الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن والمحيط الهندي، يُعَدُّ المسار الرئيسي لمرور السُفُن التجارية بين أوروبا وآسيا وأفريقيا، حيث يتدفَّق عبره جانب كبير من التجارة العالمية. وتعبُر هذا المسار يوميًا آلاف الأطنان من البضائع، بما في ذلك المواد الخام، المنتجات الصناعية، والسِلَع الاستهلاكية؛ ما يساهم بشكل فعّال في النمو الاقتصادي للدول المُطِلَّة عليه وما ورائها. ومن الناحية الاقتصادية، يُعتبَر باب المندب الشريان الحيوي لنقل الطاقة؛ حيث تمُرّ عبر هذا المضيق كمِّيات ضخمة من النفط والغاز الطبيعي المُسال المتّجهة من الخليج العربي إلى الأسواق الآسيوية والأمريكية، وجعَلَ هذا الارتباط استقرار أسواق الطاقة العالمية مرهونًا بأمن هذا الممرّ. (الصحافية مريم ياوقلي)

4 صنعت

صحيفة «جهان صنعت»

اقتصاد الخوف: الخوف غريزة فطرية في الإنسان، ونسبة الذين لا يتّصِفون بهذه السِمة ضئيلة جدًّا مقارنةً بمن يعتريهم الخوف. بل يمكن القطع بأن كل البشر يخافون من شيءٍ ما، وكلَّما ازداد ذكاء الإنسان ومعرفته، قلَّ مقدار مخاوفه وتنوَّعها. الناس الذين يخافون عن وعي وإدراك، ويعلمون أنَّ عدم الخوف ليس دائمًا شجاعة وإقدامًا، أكثر عددًا من أولئك الذين لا يعرفون مفهوم الخوف أصلًا، أو الذين سيطر الخوف على سلوكهم تمامًا. لا شكَّ أنَّ هذه السِمة تؤثِّر في سلوكيات حياة المواطنين، وفي الأعمال التجارية والبيع والشراء، وفي الميل إلى الادِّخار، وفي السلوك الاستهلاكي الفردي والجماعي. يعيش البعض في خوفٍ دائم من المستقبل، ورؤيتهم للأيام البعيدة المقبلة غامضة وضبابية، ويتطلَّعون إلى أن يكونوا في مأمن في المستقبل. (الخبير الاقتصادي محمد صادق جنان صفت)